Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فني عن النفس والحياة بعنصريها الانسان والطبيعة • والتعبير عن النفس حاجة في طبيعة الانسان بل في طبيعة كل ذي حياة أو نفس • فالبكاء والضحك والغضب وانقباض الوجه كلها تعبير ولكنها ليست أدبا لانها لم تقرن الى كلام فني • وبعض الفنون كالرسم والموسيقى والنحت تعبير عن النفس ولكنها ليست أدبا • فالادب يجب أن يكون تعبيرا مقرونا بكلام فني، ويشمل كل نواحي النفس بل كل نواحي الحياة • قلت فني وأقصد بهذا ما يمكن أن يدخل هذا التعبير من عناصر العاطفة والخيال والاسلوب بحيث نرى فرقا ــ مثلا ــ بين مؤرخ يكتب عن حروب سيف الدولة وشاعر يستمد من حوادثها فكرة لقصد يلعب فيه الخيال والتصوير والموسيقى ما لا تفعله كتب التاريخ • ومهمة النقد ان يصل قبل كل شيء الى طبيعة هذا الادب وان يفهم غرض الأديب • فعلاقة النقد بموضوعه ــ أي الأدب ــ هي قبل كل شيء الولوج الى صميمه ، ومحاولة فهم التجربة الادبية الفنية التي بين يدي الناقد ، وادراك عملية التكوين أو الخلق فيها ــ من أين استمدت هذه التجربة ، وكيف تولدت ، وكيف يحاول خلاقها نقلها الى الناس ، وفي أي شكل أخرجها وجلاها للمتذوقين ، وكيف يتلقاها المتذوق ويفهمها ويستسيغها ويستمتع بها ــ ثم يحاول الناقد بعد ذلك أن يوضحها ويحللها ويجلوها بدوره كانما يعيد خلقها ، ثم ينقل اثر ذلك للناس في حكم صحيح •

ولما كان الادب ــ كما ذكرت ــ تعبيرا عن الحياة في عنصريها الرئيسيين ــ الانسان والطبيعة ــ بصدق لأن غاية الادب الرئيسية